

حلقات نور على الدرب (521) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - [00:00:20](#)

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله وسهلا اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدي المستمعات تقول الرسالة قاف صاد غين - [00:00:41](#)

تسأل جمعا من الاسئلة عرضنا بعضها منها في حلقات مظت. وفي هذا اللقاء تسألكم شيخ عبد الله جزاكم الله خيرا عن تفسير قول الله لي تبارك وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم - [00:01:04](#)

انفسكم فتاب عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذه الاية من الايات التي جاءت في القرآن دالة - [00:01:27](#)

على اليسر وعلى السهولة والرفق في هذه الامة وكان الشخص في اول الاسلام كان اذا افطر فله ان يتصل بزوجه ما لم يصلي العشاء او ينام فاذا صلى العشاء او نام - [00:02:01](#)

فانه لا يجوز له ان يتصل بها وفي ذلك مشقة والله سبحانه وتعالى نسخ كذلك فأباح للانسان ان يتصل بزوجه خلال فهذه الاية فيها بيان لرفق الله جل وعلا بهذه - [00:02:42](#)

الامة والايات التي جاءت دالة على تيسير الله جل وعلا كثيرة في القرآن وابلق اية جاءت في القرآن بهذا الخصوص قوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ومن ذلك ايضا - [00:03:28](#)

قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا تكلف نفسا الا وسعها لا تكلف نفسا الا وسعها وكما ان الله جل وعلا منع وقوعك المشقة على خلقه - [00:04:07](#)

في تشريعه اذا كانت هذه المشقة خارجة عن المعتاد ونقلهم منها الى النسخ او نقلهم الى الرخصة الا ما جاء استثنائه الشرك الاكبر لا يباح للانسان ان يباشره اذا كان يخشى على نفسه من القتل او من الاذى - [00:04:47](#)

والزنا لا يجوز للانسان ان يقدم عليه. لا يجوز للانسان ان يقدم عليه اذا هدد بالقتل ولا يجوز ايضا للشخص ان يقدم على قبول الاكراه من شخص اذا اكرهه على قتل شخص اخر - [00:05:22](#)

الزنا وقتل النفس والشرك بالله هذه امور لا يقدم عليها الانسان اهلا بقوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وبناء على ذلك فان الشخص في نفسه ايضا لا ينبغي ان يوقع نفسه في الحرج - [00:05:53](#)

ولا ينبغي له ايضا ان يوقع غيره ممن تحت يده في الحرج فهذه شريعة يسر من جهة التشريع ومن جهة تطبيق الانساني هذه الشريعة على نفسه وتطبيقه هذه الشريعة على غيره فيما يكون داخلا تحت ولايته. ولهذا قال صلى الله - [00:06:21](#)

عليه وسلم اللهم من ولي من أمور امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة سورية ومقيمة الامارات العربية المتحدة تقول ام ما لك - [00:06:50](#)

بعثت برسالة وضمنتها قضيتين القضية الاولى تقول فيها نحن مجموعة من النساء نذهب في يوم من ايام الاسبوع الى مصلى النساء في المسجد. نحفظ القرآن مع احكام التجويد ولكن بسبب الدورة الشهرية لا نعرف هل يجوز لنا الدخول لانه بانقطاعنا عن الدرس يفوتنا بعض الاحكام - [00:07:11](#)

والمعلمة تجد صعوبة في الاعداد لكل درس لمن لم تحضر في الدرس الذي سبق وقراءة حديث لا احل المسجد لحائض ولا لجنب هل طلب العلم يستثنى؟ مع العلم ان المصلى ليس ملاصقا لمصلى الرجال فهو في زاوية في مؤخرة المسجد - [00:07:36](#)

الله خيرا الجواب اذا كان هذا المكان داخلا في حكم المسجد فلا يجوز للمرأة اذا كانت حائضا او نفساء او الرجل اذا كان جنباً لا يجوز له ان يدخل فيه - [00:08:00](#)

اما اذا لم يكن له حكم المسجد فلا مانع من ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. شيخ عبد الله لا يعرفنا هل المكان المذكور يلحق بالمسجد او لا هذا يرجع - [00:08:26](#)

الى معرفة وضعه. طيب وضعه الحالي هذا من جهة. نعم. ومن جهة ثانية من ناحية تعيينه فيوجد يوجد امكنة تكون محجوزة عن المسجد ولكنها في الاصل من ارض المسجد. طيب. هذا من جهة. طيب - [00:08:48](#)

فحجز هذا المحل واصله من المسجد لا يبيح للحائض ولا للنفساء ولا للجنب دخولا واذا كان تعيين هذا المكان بعد تعيين المسجد ويكون تعيينه تابعا لتعيين المسجد ويكون الشخص الذي فيه - [00:09:15](#)

يعني بامكانه ان يقتضي بالامام يرى الامام او يرى المأمومين فهذا له حكم المسجد فلا يجوز دخوله. اما اذا كان مجرد غرفة ولم تعين مسجدا من حيث الاصل ولن تلحق في حكم المسجد في اف الاخر فحينئذ لا مانع من الاجتماع فيها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:09:41](#)

واحسن اليكم تقول قراءة القرآن اثناء الدورة لا يجوز للمرأة ان تقرأ القرآن اثناء الدورة ولا اثناء النفاس. وكذلك لا يجوز للجنب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن - [00:10:10](#)

فور الباحة وباعثها المستمع علي بن عثمان الخليلي الاخ علي ضمن رسالته جمعا من الاسئلة في احدها يقول متى تكون قراءة الفاتحة بالنسبة للامام في الصلاة بالنسبة للمأموم في الصلاة - [00:10:33](#)

هل بعد انتهاء الامام من قرائتها؟ ام تقرأ مع قراءة الامام؟ جزاكم الله خيرا. الجواب اذا انتهى الامام من قراءة الفاتحة فان المأموم يقرأها في السكتة التي بين انتهائه من قراءة الفاتحة وابتدائه بسور بالسورة التي بعدها - [00:10:50](#)

واذا لم يتمكن من اكمالها فانه يستمع الى قراءة الامام للسورة وبعد انتهاء الامام من السورة يكملها يكمل الفاتحة ثم يركع وبالله التوفيق. جزاكم الله خير واحسن اليكم هل يجوز لغير الخطيب في يوم الجمعة - [00:11:18](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والاستغفار والتأمين على الدعاء والخطيب على المنبر ام ان ذلك داخل في صلى الله عليه وسلم من قال لصاحبه انصت يوم الجمعة فقد لغى وجهونا جزاكم الله خيرا - [00:11:39](#)

الجواب الدعاء الذي يقوله الشخص تارة يكون سابعا لما يسمعه من الخطيب كما اذا مر ذكر الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم او مر ما يستدعي ذكر الله جل وعلا - [00:11:57](#)

او الاستغفار فاذا كان ما يقوله من الدعاء تابعا لما يسمعه من الخطبة فليس في ذلك بأس واذا كان ما يقوله منفصلا بحيث ان الشخص يقرأ القرآن والخطيب يخطب او يدعو بدعاء لا علاقة له بالخطبة اصلا - [00:12:24](#)

هذا ايضا لا يشرع له لانه مأمور بالانصات للخطبة ومما يحسن التنبيه عليه ان الله سبحانه وتعالى شرع امورا محددة من جهة مقاديرها ومن جهة هيئاتها ومن جهة زمانها من جهة مكانها - [00:12:52](#)

فينبغي للشخص ان ينظر الى هذه الامور المقيدة ويأتي بها حسب مقاديرها وحسب هيئتها وفي المكان الذي شرعت فيه وفي الزمان

الذي شرعت فيه هذا هو المطلوب منه ولو فرض - 00:13:20

خروج شيء من ذلك سيكون خروجه مبنيا على دليل دل على ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف او يتضح الكفر
البواح اعادنا الله واياكم منه الجواب الايمان له اركان - 00:13:50

والاسلام له اركان فاذا حصل من الشخص ناقض من نواقض الايمان او ناقض من نواقض الاسلام او حصل منه شرك اكبر فحينئذ
يكون قد كفر وعلى الشخص اذا اراد ان يقدم على امر - 00:14:14

وليس على بيينة واضحة من جوازه ان يسأل عنه قبل الاقدام عليه لعموم قوله تعالى اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وبالله
التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مشكلة الغش في الامتحانات اصبحت ظاهرة في بعض - 00:14:47

مجتمعات كيف يكون علاجها وما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا الجواب يقول صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وكلمة من
من صيغ العموم يدخل في هذا العموم كل - 00:15:13

شخص له شخصية عينية او له شخصية اعتبارية بياشر قولاً او بياشر فعلاً وعلى هذا الاساس فالغش قد يكون في الامتحانات
الدراسية او في امتحانات القبول للوظائف او في كتابة البحوث والرسائل - 00:15:44

او في الاعمال التجارية قد يكون الغش في اصل البضاعة بمعنى انها تصنع ويكتب عليها اسم بلد تكون صناعته قيمة ولكنها مصنوعة
في بلاد صناعتها سيئة فيأتي المشتري ويشتريها على انها صنعت في بلد صناعته قيمة - 00:16:36

فهذا غش في اصل الصناعة وقد يكون الغش في كيفية الشيء المصنوع وقد يكون الغش من ناحية الثمن بمعنى انه يغش في الثمن
فيزيد في الثمن زيادة لا تحل له - 00:17:11

ويدخل ايضا في الغش جميع انواع التجارة حينما يخرج الانسان عن الحد الذي يتعين عليه ويدخل ايضا الغش في علم الطب لان
الاطباء مؤتمنون على المرضى فلا يجوز لهم ان يسلكوا - 00:17:45

مسلك الغش لا بالنسبة للمريض ولا بالنسبة لولي امره ولا بالنسبة للجهة التي كلفتهم القيام بهذا العمل لان بعضهم قد يعطي معلومات
ولكن هذه المعلومات قالها على سبيل الغش اما للمريض - 00:18:16

او لولي امره او للجهة التي كلفت هذا الشخص وكما انه يدخل في علم الطب فهو ايضا يدخل في سائر العلوم الاخرى ذلك ان هذه
الشريعة كاملة في تشريعها ومستوعبة - 00:18:52

لرد جميع ما يصدر من الناس من الحوادث فهي مستوعبة لذلك ترد هذه الحوادث الى قواعدها الشرعية كما اقرته الشريعة قبل وما
نفته الشريعة فانه يرد وبناء على جميع ما تقدم - 00:19:31

فيجب على كل شخص يكون مسؤولا مسؤولية قاصرة يعني مسؤول عن نفسه او مسؤول مسؤولية متعددة يعني انه نائب عن غيره
العمل الذي يقوم به ويكون وتكون هذه المهمة متعددة الى غيره - 00:20:06

يجب على كل واحد منهم اذا اراد ان يقدم على قول او اراد ان يفعل فعلاً فيجب عليه ان يتنبه هل هذا القول فيه غش هل هذا الفعل
فيه غش - 00:20:41

من اي وجه من وجوه الغش اذا كان فيه غش فانه يمتنع عنه لانه اذا اقدم عليه فان عاقبته سيئة واذا لم يقدم عليه صارت العاقبة
حسنة الرسول صلى الله عليه وسلم قال في الحديث السابق - 00:21:04

من غشنا فليس منا كلمة ليس منا قد يكون ليس منا اذا كان غشه يستدعي خروجه من الدين فليس منا على هذا الوجه وقد يكون
ليس منا يعني من الوجه الذي - 00:21:34

حصل منه الغش يعني ان هذا العمل الذي عمله على وجه الغش ليس من الامور التي يرضاها الله جل وعلا ويرضاها رسوله صلى الله
عليه وسلم فعلى كل لشخص ان يتقي الله في نفسه من وجه وفيما ولاه الله من وجه اخر وبالله التوفيق. جزاكم الله - 00:22:02

خيرا واحسن اليكم. يقول عن نفسه الشيخ عبدالله ابي لا يصلي وعندما انصحته يقول قد صليت قبلك واحيانا يقول لا اصلي واحيانا
يقول عندما تتوظف وتصرف عليه سوف اصلي وكيف تتحدد علاقتي به في هذه الحال - 00:22:31

مع العلم اني في بيته ونأكل معا واحيانا يرسلني لاحضر له السجائر. وعندما ارفض تصبح مشكلة. ما توجيهكم؟ يحفظكم الله الجواب

الصلاة ركن من اركان الاسلام وتركها كفر وقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:22:56](#)

لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - [00:23:26](#)

وقال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس منها وذكر منها الصلاة والصلاة اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي اول ما ينظر فيه من العمل يوم القيامة. فان صلحت صلح سائر العمل وان فسدت فسد سائر العمل - [00:23:44](#)

وبناء على ما تقدم فانت قمت بدعوة ابيك الى الصلاة وقيامك هذا من باب هدايتي الدلالة والارشاد اما هداية التوفيق والالهام فهي بيد الله جل وعلا ولا مانع من الاستمرار في دعوته - [00:24:09](#)

وتدعو له ايضا اما موقفك معه فاذا كان يمكنك الاستقلال هذا هو الواجب عليك وانت اعلموا بنفسك ولو فرض انه حصل استمرار منه على هذا الوضع فانك تتبرأ منه كما تبرأ ابراهيم - [00:24:47](#)

من ابيه وكما تبرأ نوح من ابنه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا يقول الخطيب في اخر كلامه من الخطبة الاولى في يوم الجمعة الجواب كل خطيب اعلموا - [00:25:17](#)

بحالي المستمعين سيأتي في اخر الخطبة بما يناسب المقام ويختتمها بالدعاء من الادعية المشروعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع سوداني مقيم في المملكة ورمى ذيل اسمه بالحروف تاء الف راي ميم - [00:25:43](#)

يقول لدي زوجتان الاولى تم الزواج بها ترضية لاحد الوالدين ولقد او بعد فترة قمت بالزواج من اخرى ولم استطع ان اعدل بين اللاتنتين لان الاولى كما ذكرت ليس لي الرغبة في زواجها. الا لرضا احد الوالدين - [00:26:14](#)

علما باني اعطي الثاني حقوقا اكثر من الاولى. لكن لم اقم بتطبيقها حفاظا على صلة القرابة الطلاق تكون مثل الطلاق وما الحكم في عدم العدل فيما مضى من مبيت وملبس جزاكم الله - [00:26:37](#)

الجواب الانسان يقدم على الشيء يكرهه ويقدم على الشيء يحبه ولكنه لا يكون عنده علم بالنتائج التي ستترتب على ما كرهه وعلى ما احبه وقد قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا - [00:26:59](#)

ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ومن ذلك فيما سأل عنه السائل من هذه الزوجة التي ابقاها عنده مجاملة من اجل ابيه لا يدري لان الله يريزه منها اولادا يكونون صالحين - [00:27:33](#)

في دينهم وصالحين في دنياهم وينفعه الله جل وعلا بهم في فترة حياته وفي فترة مماته وهذه المرأة التي احبها قد لا تنجب له اصلا وقد تنجب له اولادا ويكونون من الاولاد - [00:28:02](#)

الذين يغرون ولا ينفعون اما ما يتعلق بموقفه من الزوجتين معا فالواجب عليه العدل لا بالنسبة للمبيت ولا بالنسبة للنفقة ولا بالنسبة للكسوة ولا بالنسبة للسكن اما المحبة فامرها كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم ان هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني مودة القلب وبالله - [00:28:33](#)

التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. انتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله - [00:29:16](#)

ابن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج - [00:29:36](#)

مجنون على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. عليكم السلام - [00:29:56](#)